الأنباء
السبت 23 يوليو 2011

المعارضة تواصل الزحف وقوات القذافي على وشك الانهيار

نجاة سيف الإسلام القذافي من قصف للثوار الليبيين لاجتماع حكومي في طرابلس

عواصم ـ وكالات: في تطور ميداني لافت، قال شاهد عيان أمس إن قوات المعارضة الليبية شنت هجوما على مقر يجتمع فيه مسؤولون حكوميون في نظام الزعيم الليبي معمر القذافي في حي الأندلس بوسط العاصمة طرابلس.

كلام شاهد العيان عززه امس مسؤول من المعارضة الليبية المسلحة إذ قال امس إن أحد اعضاء الدائرة المقربة من الزعيم الليبي معمر القذافي اصيب بجروح خطيرة في هجوم صاروخي على غرفة في طرابلس كان مسؤولون ليبيون بارزون يجتمعون فيها.

وقال علي العيساوي مسؤول الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الانتقالي ان احد ابناء الزعيم الليبي وهو سيف الاسلام ورئيس الوزراء البغدادي علي المحمودي ورئيس المخابرات عبدالله السنوسي ومسؤولا يدعى منصور ضو كانوا في الغرفة وقت وقوع الهجوم امس الاول.

واضاف العيساوي في مؤتمر صحافي في روما ان اشارة قوية جدا ظهرت في طرابلس تدل على وقوع هجوم على غرفة عمليات كان مسؤولون كبار وبارزون يجتمعون فيها بينهم سيف الاسلام والبغدادي المحمودي وعبدالله السنوسي ومنصور ضو مؤكدا ان منصور اصيب بجروح خطيرة.

ولم يوضح كيف وصلته المعلومات بشان الهجوم في العاصمة التي يسيطر عليها القذافي او من يقف وراءه. ولم يتسن الحصول على تعليقات بشكل فوري من مسؤولين من حكومة القذافي.

ثوار ليبيون في في وسط بنغازي (رويترز)

القذافي يستبعد التفاوض مع المعارضة ويدعو للقتال لاستعادة مصراتة: الشعب الليبي سينتصر

في هذا الوقت، ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية أمس أن الثوار الليبيين تمكنوا من إحراز تقدم كبير ضد قوات الزعيم الليبي معمر القذافي التي بدأت تخور وهي على وشك الانهيار، وذلك بعد اعتقالهم لواء بارزا في الجيش الليبي عبدالنبيه زايد وهو قائد العمليات في مدينة زليتن.

ورأت الصحيفة أن هناك ثقة متزايدة من قبل المسؤولين من الثوار في مصراتة الذين اجتمعوا مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في باريس، مشيرة إلى أنهم أبلغوه أنه بمساعدته لهم سيتمكنون من دخول طرابلس في غضون أيام.

وذكرت الصحيفة أن الليبيين الذين يستخدمون شبكة الهواتف المحمولة التي تديرها الحكومة تلقوا رسائل نصية تناديهم بالقتال في الجبل الغربي وهي الجبهة الأقرب إلى العاصمة طرابلس، وكان مضمون بعض هذه الرسائل «دقت ساعة العمل.. دقت ساعة التطهير».

وتابعت بأن التلفزيون الليبي بث صورا قال إنها جديدة من زليتن ومن البريقة في محاولة واضحة لإظهار أن المدينتين مازالتا تحت سيطرة النظام، حيث ان بعض الصور تظهر أنصار القذافي في زليتن وهم يهتفون له.

ولكن رغم هذه التطورات الميدانية وتقدم الثوار عسكريا، الا ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي مازال مصرا على موقفه من الثورة ومؤكدا ان الشعب الليبي هو الذي سينتصر بالنهاية.

وفي إطلالة جديدة، استبعد القذافي مساء أمس الاول إجراء أي مفاوضات مع المعارضة بشأن مستقبل البلاد، وحث زعماء عشائر وقبائل مدينة مصراتة على القتال لاستعادة المدينة من أيدي الثوار.

وقال القذافي متحدثا إلى حشد من أنصاره في بلدته سرت إنه لن يتحدث مع المعارضين ولن تكون هناك أي محادثات بينه وبينهم إلى «يوم الدين».

على صعيد آخر دعا القذافي زعماء قبائل وعشائر مصراتة، ثالثة كبرى المدن الليبية الى القتال لاستعادة المدينة من أيدي المعارضة التي أبعدت قواته عنها بعد أكثر من أربعة أشهر من القتال الشرس.

وعرض التلفزيون الليبي لقطات للقذافي وهو يعقد اجتماعا في مركز مؤتمرات في طرابلس مع عشرات من وجهاء مصراتة وسكان من العاصمة لهم أقارب في المدينة حيث وبخهم على عدم تحركهم.

وقال القذافي وهو يحثهم على التحرك حتى ولو لم يكن لديهم السلاح لمواجهة المعارضين إنه من المستحيل ترك مصراتة هكذا مشيرا إلى ضرورة ذهابهم إلى مصراتة ودخولها.

وتساءل القذافي مستنكرا أين الأسر التي يعرفها ويحترمها، وقال إن هذه المهزلة لابد أن تنتهي مشيرا إلى أنه من العار على سكان مصراتة قبول ذلك.

في هذا الوقت، طرحت مسألة تنحي الزعيم الليبي معمر القذافي «بشكل عملي» خلال زيارة وزير خارجيته عبد العاطي العبيدي هذا الاسبوع الى موسكو، على ما أفاد مصدر ديبلوماسي روسي لوكالة انترفاكس أمس.

وقال المصدر انه «جرت مناقشة موضوع تنحي القذافي عن السلطة خلال هذا اللقاء، وقد جرى بحثه بطريقة عملية جدا». وتابع المصدر ان المسألة طرحت «بما في ذلك على ضوء الاتصالات التي سبق ان أجراها ممثلون عن طرابلس مع الأميركيين والفرنسيين».

الأردن: إحراق العلم الأميركي في مسيرة «جمعة الكرامة وحرية الإعلام»

أردنيون يحرقون العلم الأميركي خلال تظاهرة في عمان امس (أ.ب)

عمان ـ يو.بي.آي: أحرق متظاهرون أردنيون العلم الأميركي في مسيرة انطلقت من أمام المسجد الحسيني وسط عمان بعد صلاة الجمعة امس تحت شعار «جمعة الكرامة وحرية الإعلام».

وشارك المئات في المسيرة التي دعت لتنظيمها الحركات الشعبية والشبابية الداعية للإصلاح احتجاجا على الاعتداءات التي تعرض لها الصحافيون خلال تغطيتهم لاعتصام ساحة النخيل امس الماضي وأدت إلى إصابة ما يزيد على عشرة صحافيين.

وردد المشاركون في المسيرة هتاف «هي هي.. أميركا رأس الحية» ورفعوا شعارات تستنكر ما شهده اعتصام الجمعة الماضي من اعتداء على الصحافيين والمعتصمين ورفض قمع الحريات ولافتات كتب عليها «الحكومة بدأت الإصلاح بقمع الحريات».

كما ردد المشاركون هتافات مثل «فليعلو صوت الشباب.. قمع الصحافة إرهاب» و«بالروح بالدم نفديك يا أردن». و«يا أردن سير سير للإصلاح والتغيير».

وحملت لجنة تحقيق رسمية رجال الأمن مسؤولية الاعتداءات التي طالت الصحافيين والمعتصمين الجمعة الماضية كما أدان الملك عبدالله الثاني الاعتداء واصفا ما جرى الأسبوع الماضي بأنه أمر غير مبرر.

وتوجه المشاركون في المسيرة نحو ساحة النخيل التي شهدت الأسبوع الماضي اسوأ أحداث عنف يشهدها الأردن منذ انطلاق الحراك الشعبي المطالب بتحقيق إصلاحات سياسية بداية العام الحالي بينما أحاطت بالساحة أعداد كبيرة من قوات الأمن وقوات الدرك وأغلقت كافة المنافذ المؤدية إليها وتوقفت حركة السير في المنطقة.

وبعد تجمع استمر لمدة عشرة دقائق ردد خلاله المتظاهرون نشيد «موطني» وقاموا بإحراق العلم الأميركي غادروا الساحة من دون حدوث اي احتكاكات مع رجال الأمن.

فشل المفاوضات بين المغرب و«بوليساريو» حول الصحراء الغربية في نيويورك

نيويورك ـ أ.ف.ب: فشلت الجولة الثامنة من المفاوضات غير الرسمية بين المغرب وجبهة بوليساريو برعاية الامم المتحدة حول النزاع بشأن الصحراء الغربية في ضاحية نيويورك امس الاول.

وجاء في بيان للموفد الخاص للامم المتحدة الى المنطقة كريستوفر روس «عند انتهاء اللقاء، استمر كل طرف في رفض مقترحات الطرف الآخر كاساس وحيد للمفاوضات مكررين رغبتهم في العمل معا من اجل التوصل الى حل سياسي».

واكدت الاطراف ايضا على نيتها المشاركة في المؤتمر الذي سينظمه مكتب المفوض الاعلى لشؤون اللاجئين في مادير بالبرتغال بشهر سبتمبر 2011.

وستعقد الجولة المقبلة غير الرسمية بعد الجمعية العامة للامم المتحدة.

وانتهت الجولات السابقة من المفاوضات غير الرسمية بين المغرب وجبهة بوليساريو بالفشل.

وتبنى مجلس الامن الدولي في نهاية ابريل قرارا مدد بموجبه لعام واحد مهمة قوة الامم المتحدة في الصحراء الغربية، اي حتى 30 ابريل 2012، داعيا المغرب والصحراء الغربية الى تكثيف المفاوضات في ما بينهما.

وقد ضم المغرب المستعمرة الاسبانية سابقا سنة 1975، لكن جبهة بوليساريو المدعومة من الجزائر تدعو الى استفتاء حول تقرير المصير بينما يريد المغرب منح الصحراء حكما ذاتيا رافضا فكرة الاستقلال.

في هذا الوقت صرح مصطفى النعيمي عضو المجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية من الرباط، بأن فشل الجولة الأخيرة في المفاوضات بشأن تحديد مصير الصحراء الغربية لا يعني توقف المفاوضات بين جبهة البوليساريو والمغرب.

وقال النعيمي ـ في تصريح خاص لراديو (سوا) الأميركي امس ـ إن هذه الجولة غير الرسمية وغير المباشرة تبقى ذات أهمية بالنظر إلى أن المغرب مطالب بأن يبدي نوعا من المرونة، كما هو الشأن بالنسبة للبوليساريو.

وأشار النعيمي إلى أن الهدف من هذه المفاوضات يتمثل في محاولة تقريب وجهات النظر بين جبهة البوليساريو والحكومة المغربية.

كانت الأمم المتحدة قد أعلنت في وقت سابق اليوم فشل الجولة الأخيرة من المفاوضات غير الرسمية بين المغرب وجبهة البوليسارية بشأن تحديد مصير الصحراء الغربية.

مظاهرة وسط بغداد تطالب بتحسين الخدمات وإجراء إصلاحات شاملة

مقرب من السيستاني يشترط تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث بهدف «ترشيق» الحكومة

عواصم ـ وكالات: ذكرت المرجعية الشيعية العليا في العراق برئاسة علي السيستاني امس أن عملية «ترشيق» الحكومة العراقية لابد أن يرافقها تطبيق قانون تخفيض رواتب الرئاسات الثلاث وأصحاب الدرجات الخاصة من اجل أن تحقق عملية الترشيق اهدافها المنشودة.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي معتمد المرجعية خلال خطبة صلاة الجمعة بصحن الامام الحسين في مدينة كربلاء: «ان مبدأ ترشيق الوزارات في الحكومة العراقية الحالية والآلية المتبعة فيها والتي تكون على مرحلتين لمعالجة الترهل في عمل وزارات الدولة وتوفير الاموال الكثيرة التي تصرف في وزارة لا حاجة لها ويمكن صرفها في موارد اخرى مهمة يحتاجها الشعب العراقي خطوة مطلوبة لتحقيق الغرض المذكور لكنها جزء من المعالجة التي ربما تستمر الى شهور».

وأضاف «علينا ألا ننسى ان هناك مبدأ آخر مهم جدا للوصول الى الغرض المطلوب من ترشيق الحكومة وهو معالجة الترهل في مؤسسات الدولة من اجل ان تصرف الاموال في مواقع مهمة يحتاجها أبناء الشعب العراقي».

عراقية تطالب بخروج الجيش الأميركي خلال تظاهرة في بغداد امس (أ.ف.ب)

وتابع «لابد من تخفيض الرواتب للمناصب الرئاسية الثلاث الجمهورية والنواب والوزراء وأصحاب الدرجات الخاصة والتي عرض مشروع قانونها على مجلس النواب منذ خمسة اشهر». وقال «لا يمكن للشعب العراقي ان ينسى هذا القانون وهو موضع امتعاض وسبق ان طالب بتطبيقه كونه من المعالجات الاساسية لتحقيق مبدأ العدالة الاجتماعية وان بقاء هذه الحالة لن يحقق الهدف المنشود من عملية ترشيق الحكومة». من جانب آخر، تظاهر مئات العراقيين تحت نصب الحرية في ساحة التحرير بوسط بغداد امس مطالبين الحكومة بتحسين الخدمات واطلاق سراح المعتقلين واجراء اصلاحات سياسية واقتصادية شاملة. وردد المتظاهرون هتافات تندد بالفساد المالي والاداري المستشري بمؤسسات الدولة وطالبوا بمحاسبة المفسدين والمتلاعبين بالمال العام. يشار الى ان ساحة التحرير بوسط العاصمة العراقية شهدت منذ 25 فبراير الماضي تظاهرات بكل يوم جمعه للمطالبة بالاصلاح والتغيير والقضاء على الفساد واطلاق سراح المعتقلين. وكانت تخللت تلك التظاهرات اعمال عنف وتدابير امنيه مشددة.

الشباب الإسلامي بالصومال: الأمم المتحدة بالغت في وصف المجاعة لأسباب سياسية

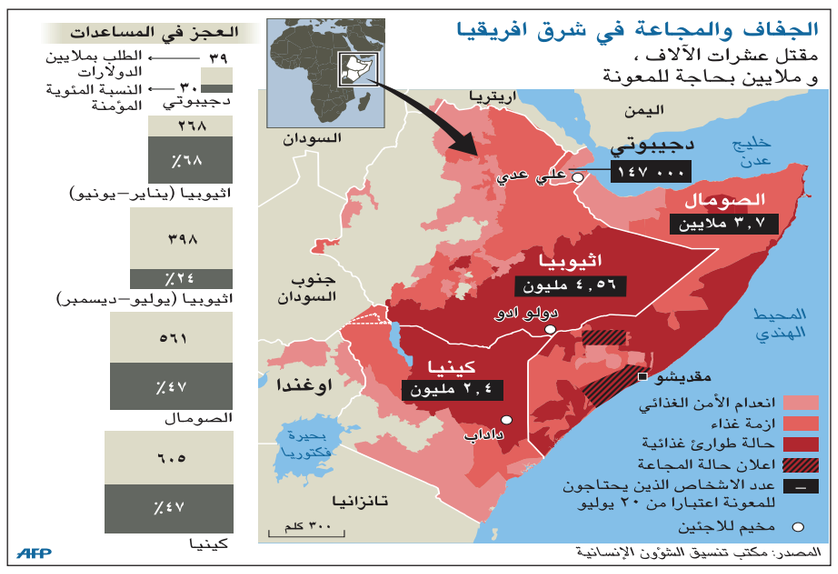

المصدر: مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية

عواصم ـ وكالات: رفضت حركة شباب المجاهدين الصومالية إعلان الأمم المتحدة عن المجاعة في الصومال، مجددة منعها منظمات إنسانية كانت قد طردتها في السابق من العمل في البلاد فيما أفرجت عن وزيرة كانت قد اختطفتها أمس الأول.

ونقلت إذاعة «شابيل» الصومالية عن المتحدث باسم الحركة الشيخ علي محمد راجي قوله في وقت متأخر أمس الاول إن المؤسسات الإنسانية التي منعت في السابق من العمل في المناطق التي تخضع لسيطرة الحركة لن يسمح لها في العودة إلى العمل.

ونفى راجي وجود مجاعة في الصومال وقال إن إعلان الأمم المتحدة يتعلق بمسائل سياسية.

واتهم راجي تلك الجماعات بأنها تحمل أجندة سياسية والقيام بأعمال تجسس.

من ناحية أخرى قالت الإذاعة إن الحركة أفرجت عن وزيرة المرأة وشؤون الأسرة عائشة عثمان عقيل التي كانت قد اختطفتها أمس الاول بعد ساعات فقط على تعيينها في منصبها في بلدة بلد على بعد 30 كيلومترا عن مقديشو. وأجرت الإذاعة مقابلة مع عقيل قالت فيها إنها بخير وإنها لقيت معاملة جيدة.

في هذا الوقت، أكدت الامم المتحدة الجمعة أنها تنوي مواصلة مساعدتها لضحايا المجاعة في الصومال على رغم معارضة متمردي حركة الشباب، مشيرة الى ان المنظمات الانسانية ستعمل «حيثما أمكن ذلك».

وأكدت المتحدثة باسم برنامج الاغذية العالمي اميليا كازيلا ان «حركة الشباب ليست منظمة متجانسة»، مضيفة «ننوي العمل حيث أمكن ذلك».

وأضافت خلال مؤتمر صحافي «نعد خططا للعمل حيثما أمكن ذلك».

شبيه عدي صدام حسين: أجبرني على مشاهدته وهو يقتل ويعذب ويغتصب الفتيات

بمناسبة قرب عرض فيلم عن قصته في الولايات المتحدة خلال الشهر الجاري يحمل عنوان «بديل الشيطان The Devils Double»، نشرت مجلة نيوزويك الأميركية في عددها الأخير مقتطفات من شهادة الضابط العراقي يحيى الذي عمل لفترة «كفدائي» أو شبيه لعدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي السابق.

يقول يحيى: «خلال الثمانينيات، كنت أعمل ضابطا في الجيش العراقي حتى جاءني استدعاء للذهاب إلى أحد القصور في بغداد خلال 72 ساعة. وعندما ذهبت قابلت عدي صدام حسين الذي قال لي أريدك أن تكون الفدائي الخاص بي، بمعنى أن يصد عنه محاولات قتله أو الاعتداء عليه. فرد عليه قائلا: «لا أفهم هل تريدني أن أكون حارسك الشخصي؟». قال: لا.. لكن المخابرات تقول إننا نشبه بعضنا البعض وأريدك أن تعمل كشبيه «كبديل» لي.

عدي وشبيهه يحيى

وعندما سأل يحيى إذا كان لديه اختيار في هذا الأمر، رد عليه عدي قائلا: «إنه إذا رفض يمكنه أن يعود إلى الجيش، لكن هذا لم يحدث، فعندما رفض وغادر القصر قام حراس عدي بإلقائه في سيارة وأخذوه إلى السجن بعدها وضعوه في غرفة مغطاة تماما باللون الأحمر للضغط عليه وتذكيره دائما بالدماء».

وبعد أسبوع قضاه في السجن طلب عدي رؤيته مجددا: «وكان يحاول أن يعذبه نفسيا وهدده هذه المرة باغتصاب شقيقاته الصغيرات فاضطر إلى الموافقة».

بعدها كان يحيى يشاهد دائما الاغتصاب والتعذيب والقتل. وكان التعذيب مقززا عندما كان عدي يقوم به. ويشير يحيى إلى واقعة حدثت في مكتب اللجنة العراقية الأولمبية عندما أمر عدي بإحضار والد فتاة اغتصبها هو للانتقام منه، لأنه حاول أن يشكوه لوالده، وكانت هذه الفتاة ملكة جمال في بغداد. طلب عدي من يحيى أن يقتل الرجل برصاصة في المخ، لكنه لم يوافق وقام بدلا من ذلك بقطع شرايين يده محاولا الانتحار. وبعدها لم يطلب منه عدي أن يقتل أحدا.

يحيى استطاع أن يهرب من العراق في أوائل التسعينيات، أمضى بعدها خمس سنوات في العلاج النفسي وكان يرى بشكل دائم كل عمليات التعذيب والقتل والاغتصاب أمامه. وحاول الانتحار عدة مرات، بسبب الاكتئاب الشديد الذي تعرض له، وكان يتناول المهدئات لكن برغم ذلك لم يكن يستطيع النوم حتى الساعات الأولى من الصباح.

وعندما شاهد يحيى جثة عدي بعد أن قتل على يد الأميركيين في أعقاب غزو العراق عام 2003، أصابه الغضب الشديد، فلم يكن يريده أن يقتل وكان يفضل أن يحاكم على كل ما ارتكبه من جرائم، وأن يشهد بنفسه على ذلك.